

نهضة الشعر التقليدي ومسيرته في مصر

حركة الاحياء الشعري

س1/ ارتبطت النهضة العربيّة الحديثة بعوامل عديدة عربيّة وخارجيّة ، خلقت تيار البعث الشعري ، وجعلته في يد رواد حركة الإحياء ، فما هي ؟

ج/ 1. العوامل العربيّة :

أ . عامل التّراث الذي يُعبّر عنه أحياناً بالأصالة وامتداد هذا المجد العريق في حياة الأُمّة وامتزاج عبقرية اللّغة بآدابها .

ب . انطلقت القرائح المستلهمة بتجسيد حضارتها الإنسانيّة ، وترسم خطوط النهضة .

ج . كان الشّعْر من بين الموروثات المضمورة التي هبّت من مراقدها بلمسة مبدعة من ريشة أولئك الرّواد الأفاضل .

2. العوامل الخارجيّة :

أ . غزو حضاري أجنبي على يد المحتلّين ، فجلبوا معهم المطابع وعلماء الآثار ولغات وفنون وثقافات أخرى .

لكن تبقى إرادة التّغيير بأيدي الطّبقة الواعيّة ؛ لأنّ العوامل وحدها لا تكفي ما لم تكن مصحوبة بحركة ثوريّة يكون للجماهير فيها الدور البارز .

ب . ثورة أحمد عرابي 1882م .

ج . انبثاق تيار البعث الممثل بمحمود سامي البارودي (1838 . 1904) .

د . شعراء ثورة العشرين في العراق كان لهم الدور الطليعي في هذا التّجديد .

س2/ بيّن عوامل النهضة في الأدب العربي.

- ج/ 1. الحملة الفرنسيّة على مصر (1798 . 1801) وهي التي قام بها نابليون على مصر ؛ وذلك لموقعها الاستراتيجي ، فجلب معه عدداً من العلماء الذين أسهموا في إحياء النهضة الفكرية في مصر .
2. الترجمة ، ومن المترجمين رفاة رافع الطهطاوي .
3. انتشار الطباعة .
4. الصحافة التي أدت دوراً في نشر الثقافة الفكرية .
5. التحرر الديني والسياسي ، أي انفتاح العرب إلى العالم الآخر .
- 3/ إنَّ ابتعاد التجربة الشعورية لشعر القرن التاسع عشر عن الصدق ، فما سبب ذلك ؟

- ج/ 1. قصائد الشعراء الإحيائيين منظومة على بحور الخليل الشعرية التقليدية للشعر العربي القديم ، وهذه القصائد عادةً ما تكون منظومة بروي واحد .
2. استمرار الشعراء الإحيائيين في استعمال الأغراض الشعرية القديمة ، وهذه الأغراض غالباً ما تفرض بناءً محدداً مسبقاً .
3. كثيراً ما تكون القصائد غير ذاتية .
4. تعتمد اللغة الإحيائية على لغة الشعر القديم ، ولا سيما لغة العصر العباسي .
- س4/ عدد ملامح بناء القصيدة الإحيائية.

- ج/ 1. إنَّ القصيدة الإحيائية ليست خلواً من البناء .
2. إنَّ أبيات القصيدة متصلة بوساطة تركيب ألفاظها وعباراتها وجملها .
3. إنَّ الذي يميّز القصيدة الإحيائية أنّه عندما يتوسّع الشاعر في موضوع واحد ، فإنّه لا يتعامل مع نصّ قصيدته كاملاً كوحدة واحدة للتعبير عن المعنى .
4. نادراً ما توظّف لغة الشعر الإحيائي كعنصر يسهم في الوحدة البنائية .

5. إنَّ القصيدة الإحيائية هي تتابع الإشارات المختلفة في النَّصِّ تُلَمَّحٌ باستمرار لنصوص تراثية محدّدة .

6. يُعدُّ الشّاعر الإحيائي مقتدراً عندما ينجح في تأسيس صلة مباشرة بين ما يقول في بيته الشّعري ، وما قد قيل في قصيدة قديمة مشهورة .

س5/ ما نقاط ضعف المدرسة الإحيائية ؟

ج/ 1. الاعتماد المبالغ على العقلانية والموضوعية .

2. اهتمامها بالخارج على حساب الدّاخل .

3. اعتمادها على التّعابير البلاغية .

4. تبنّيها الصّرامة في الشّكل والرّؤيا .

5. عدم قدرتها على مواجهة رياح التّغيير .